

## جامعة الأمير عبد القادر الصحافة الدينية في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية موضوع ملتقى

في الحفظ على وحدة وهوية ورفع الوعي بواقعها ككتلة الممهد الرئيسي لقبام الثورة الجزائرية .  
هنا وقد أوضحت الدكتور أحمد عيلى عميد كلية أصول الدين ومختص في الصحافة الوطنية خلال الاستعمار، ان الصحافة الدينية في الجزائر كانت مقسمة إلى ثلاث اتجاهات الصحافة الجزائرية ، الصحافة المسيحية والصحافة اليهودية وهو عاكس للقرابات الموجودة في الجزائر في تلك الفترة ، هنا وقد لكت المختل أن الدراسات والبحوث التي تتناول الصحافة الدينية المسيحية واليهودية في الجزائر هي قليلة جدا ، ودعا إلى دراسة أكبر لهذه الصحافة ودورها في فترة الاستعمار ، كما تطرق إلى الدور الفعال الذي لعبته الصحافة الدينية الجزائرية في توعية الشعب الجزائري ، ومساعدة هذه الصحافة في تعليم الجزائريين أسس دينهم ، دورها في الحفاظ على تماسك الجزائريين بغض النظر عن أصولهم العرقية أو الاجتماعية ، واعتبر المختل أن الصحافة الدينية الجزائرية كانت منصة للكشف عن ممارسات الاستعمار الظالمة للشعب الجزائري وصوتا للمظلومين ووسيلة لتغل انتهاكات المستعمر الفرنسي ، معتبرا إياها الركيزة الأساسية في الحفاظ على الهوية الوطنية الجزائرية .



الجزائر كانت بمثابة الجسر الرابط بين مقومات الأمة الجزائرية وخلال إشرافه على افتتاح الملتقى أكد البروفسور السعيد دراجي مدير الجامعة، أن الصحافة الدينية خلال فترة الاستعمار الفرنسي لعبت دورا محوريا في مقاومة الاستعمار الفرنسي، وأنها كانت وسيلة قوية للتعبير عن الرضا والاشتكاء للوجود الفرنسي، بل وساعدت بشكر كبير في نشر الفكر المقاوم وتعزيز الروح الوطنية، وهو ما كان له الأثر الكبير في تحفيز الكفاح من أجل الاستقلال.  
من جهته أوضحت الدكتور بن طية محمد البشير رئيس الملتقى، أن الملتقى جاء من أجل مناقشة الصحافة الدينية بالجزائر خلال فترة الاستعمار الفرنسي، و لكت رئيس الملتقى أن الصحافة الجزائرية عملت في مجموعها

مع مختلف الزوايا من أجل تبادل المعلومات والتوثاق التاريخية وفي الختام دعا المشاركون إلى الارتقاء بالملتقى الوطني إلى دولي لربط الصحافة الإسلامية في المشرق بالمغرب العربي .  
وتجدر الإشارة إلى أن الملتقى شهد مشاركة واسعة من مختلف الجامعات الجزائرية ، حيث تم تقديم العديد من الأبحاث التي تناولت الصحافة الدينية في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية والتحديات الكبيرة التي واجهتها هذه الأخيرة ، كما تناول المختلون دور علماء الأمة في دعم الصحافة الدينية وتوجيهها نحو قضايا الاستقلال ، وكيف تمكنت هذه الصحافة من تحقيق التواصل بين مختلف فئات المجتمع الجزائري في ظل الانقسامات التي كانت لزرها السلطات الاستعمارية ، مؤكداً أن الصحافة الدينية في

عين الجزائر - شكل موضوع ملتقى الصحافة الدينية في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية محور أشغال الملتقى الوطني الذي نظم نهاية الأسبوع المنصرم بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الملتقى أشرف على تنظيمه كلية أصول الدين ممثلة في مدير الدراسات الدعوية والاتصالية، بقاعة مجمع المطاير بالجامعة.

### قسطينة : دلال بوعلام

هنا وقد أجمع المشاركون في هذا الملتقى على ضرورة توجيه اهتمام الباحثين والدارسين نحو دراسة الصحافة الدينية غير الإسلامية بالجزائر وكشف مضامينها وقضاياها ومقاصدها كما دعا الأمانة المحاضر إلى تنظيم ملتقيات عابرة للتخصصات ، كما شدد المختلون على ضرورة إعادة نسخ الجرائد والصحف غير المنسوخة وإعادة طبعها من بينها جريدة النجاج والاحتها أمام الباحثين ، ومن بين التوصيات التي خرج بها الملتقى جعله ملتقى سنوي ، وطلب الأكاديميون والمختصون في الإعلام باقتراح عنوان الملتقى المقبل الموضوع الديني للصحافة المنشورة بالجزائر إبان الاحتلال ، إضافة إلى عقد اتفاقيات توأمة